نكات

عمي — ويحك ايها الرجل ! أأنت أعمى ؟ لقد دست رجلي

هو — عفواً يا سيدتي . فان رجلك صغيرة لطيفة . فكيف يستطيع رجل مثلي ان يراها .

(نكتة روسية)

الاول — اذن لقد صح عزمك ايها الصديق على السفر الى القوقاس متطوعاً في الجيش لتحارب الاتراك ؟ ولكن دعني اسألك — ألا تخشى ان يأخذوك اسيراً ويجلسوك على الخازوق .

الثاني — لا أخشى ذلك يا صديق ، ولكن اخاف اذا اسروني ، ان يحبسوني في حريم ليس فيه سوى العجائز .. التركيات

(بين زوجين)

— امرأة حنا — قد كنت تحبني وتداعبني وطالما دعوتني « بياعصفورتي » فما بالك غيرت هذه العادة ؟

حنا — قد كنت كما تقولين ؛ ولكني ادركت خطأي . فالعصافير يسكتون ليلاً وأما انتِ فلا تصمتين ابداً

(حكمة بسيطة)

ورث اخوان حقلاً من ابيهما ولكنهما اختلفا على قسمته واشتد بينهما الخصام والنزاع بشأن ذلك

واتفقا اخيراً ان يحكما في القسمة شيخاً حكيماً معروفاً في القرية . فاتيا وقصا عليه امرهما . ففكر الشيخ ملياً ثم قال

— المسألة هينة يا اولادي . ولها عندي هذا الحل . أنت ايها الكبير تقسم الحقل قسمين كما ترتأي وتريد . وانت ايها الصغير تنتقي لنفسك القسم الذي تشاءه قبل اخيك .

ولا حاجة للقول ان الاخوين اقتسما الحقل على هذه الصورة قسمة ليس فيها شيء من الغبن .

(المنطق عند النساء)

غادة حسناء تخاطب نفسها وهي تقلب بيدها غلافاً معطراً منمقاً وصلها بالبريد .

— ان اميناً لشاب جميل ، ولكنه وقح ، فقد تجاسر ان يرسل الي هذه الرسالة ، ولا شك انه يطارحني فيها الغرام . غير انني لن اقضها واقرأها ... واذا قرأتها فلن اكتب اليه جوابها ... واذا كتبت اليه الجواب فلن ادع زوجي يعلم بذلك الامر .

* * *

من العادة المرعية في احدى الكنائس بعد صلاة الاكليل ان يقبل

القسيس العروسة :

. تحدث ان احدى الاوانس كانت على وشك الزواج ، فلم تعجبها هذه العادة . فدعت خطيبها وأوصته ان يذهب الى القسيس ويخبره بانها لا تشاء ان يقبلها بعد الصلاة فذهب الخطيب مطيعاً . فلما عاد بادرت تسأله

— هل نجحت في مهمتك ؟

— نعم .

— وماذا قال لك القسيس ؟

— قال لي انه اذا كان ذلك ما ترغبين فهو لا يتقاضى من الاجرة المرسومة الا نصفها .

. . .

الفتاة (بفرح داخلي) — ابتاه ! قد قدم وليم . وهو يريد محادثتك على انفراد واظنه يريد مفاتحتك بامر خطبتي

الاب (عاتباً) — قولي له ان اليوم أحد . وانا لا اتعاطى عملاً تجارياً نهار الاحد .